الافتتاحيّة

نشكر الله I الذي منَّ علينا، وأعاننا على إصدار العدد الثالث من مجلتنا **"لسانيّات اللّغة العربيّة وآدابها"** التي تصدرها كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. وليست هذه المجلة هي الأولى من نوعها التي صدرت من الجامعة، ولكنها هي الأولى في العلوم اللغوية والفنون الأدبية من بين المجلات التي تصدرها الجامعة. والهدف من إصدارها هو توفير منصة دولية للدارسين والباحثين لفتح أبواب جديدة للحوار والمناقشة في الموضوعات التي تتعلق بالعلوم اللسانية، والفنون الأدبية عند العرب. وهذه المجلة الدَّوليّة الإلكترونية المحكّمة تهتم بنشر الفكر السليم في المجتمعات البشرية من غير أي تحيز، أو تعصب لمذهب معيّن، وإنما الاعتبار الأول والأخير للتحليل السليم القائم على الحجة والبرهان.

وهذه المجلة تنشر في ثلاث لغات، وهي: **العربيّة، والملايويّة، والإنجليزية** تعميمًا للفائدة، وإيمانًا منّا بأنّ كلّ لغة من اللّغات البشريّة لها دور مهم في نشر العلوم الإنسانية في المجتمع البشري. وكل لغة هي أصلا إنسان؛ فيجب أن يحترم الإنسان فكر غيره من الإنسان، مهما تباعدت الأوطان والألوان واختلفت اللغات والآداب؛ لأن هذه اللغات والآداب كلها تحمل على عاتقها رسالة للإنسانية جمعاء لتوجيه الوعي الفكري الثقافي نحو الصواب.

والمقالات التي تنشر في هذا العدد الثالث للمجلة هي:

- **تأنيث المذكّر في القرآن الكريم: دراسة تحليلية للرد على دعوى انحياز اللغة العربية للمذكّر.** هذا المقال الذي نفتتح به هذا العدد هو للدكتور حامد عيسى مصطفى العسيلي – أستاذ مساعد في كلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ببروناي دار السلام–. والمقال يهدف إلى نصفة القرآن الكريم وعدالته المطلقة حتى في الألفاظ اللغوية؛ فكما دخل النساء مع الرجال في كثير من مواطن التشريع؛ فإن القرآن الكريم أنّث كثيرا من الألفاظ المذكرة، والمقال يبرز أيضا قيمة التأنيث، مع سَوق بعض المواطن التي أنث القرآن الكريم فيها المذكر من خلال تقديم بعض الأمثلة والنماذج التي أنّث القرآن الكريم فيها المذكّر.
- **تَدْريسُ الأدبِ العربيِّ للنَّاطقينِ بغير العربيَّةِ: تَجَارِبُ وَمُقْتَرَحاتٌ.** يركِّزُ الباحث الأستاذ الدكتور مصطفى محمد رزق السواحلي – أستاذ بكلية اللغة العربيَّة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية – في مقاله على بيان معالم المنهج المقترح في هذا البحث؛ من حيث أهداف المنهج معرفيًّا ومهاريًّا ووجدانيًّا، ووضع معايير لاختيار النصوص الأدبيَّة شعرًا ونثرًا؛ لتكون صورةً معبِّرةً عن مسيرة الأدب العربيّ تاريخيًّا وفنيًّا، ورسم

مخطَّطٍ تاريخيٍّ للعصور الأدبيَّة متضمِّنًا أهمَّ القضايا والشخصيَّات التي يُقْتَرح الاهتمام بها في كلِّ عصر، ثمّ تحديد معالم المحتوى اللغويّ والثقافيِّ للمنهج المقترح، وينتهي إلى اقتراح جملة من الإثراءات المصاحبة للمنهج.

- **تقويم كتب تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها بجامعة السّلطان الشّريف عليّ الإسلاميّة: سلسلة مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور (القراءة والكتابة نموذجًا).** للدكتور صالح سبوعي – نائب عميد كلية اللغة العربية، وأستاذ مساعد بجامعة السلطان الشريف علي ببروناي دار السلام. هذه الورقة تعدّ تكملةً لورقة سابقة نشرت في العدد الثاني من هذه المجلة الإلكترونية "لسانيات اللغة العربية وآدابها" في نوفمبر 2019م؛ لمعالجة الموضوع نفسه، ولكن مع التركيز على كتابَيْ الاستماع والكلام من سلسلة "مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور" التي تتكون من المهارات الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وقد سعت هذه الورقة إلى التذكير بأدوات تقويم كتب تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها التي اعتمد عليها الباحث في تقويم هذين الكتابيْن بأجزائهما الأربعة، فضلا عن تحديد أهم نتائج البحث لتقويم هذين الكتابين خصوصًا.
- **المعجم الأساسي (عربي – ملايوي) لطلاب اللغة العربية في بروناي دار السلام: دراسة وصفية تحليلية.** هذا المقال بقلم الدكتور عادل الشيخ للأستاذ المساعد الأول بكلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي ببروناي دار السلام. إن الكاتب قد تناول في مقاله مزايا المعاجم اللغوية السابقة، ثم فرق بينها وبين المعجم الأساسي الذي قد قام بإنجازه أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي ببروناي دار السلام؛ ليكون مرجعا للدارسين الملايويين الراغبين في تعلم اللغة العربية، وإثراء ذخيرتهم اللغوية.
- **مقرّر مادة اللغة العربية في المدراس الدينية الابتدائية والمدارس العربية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة مقارنة.** هذه المقالة من الباحث بمرحلة الدكتوراه محمد يدي بن الحاج محمد ياسين، والأستاذة المشاركة الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد، والدكتور صالح سبوعي من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. والهدف من هذه المقالة هو تحديد الفرق بين مقرر مادة اللغة العربية في المدارس العربية، والمدارس الدينية الابتدائية من خلال المقارنة بينهما؛ من حيث الأهداف، والمحتوى. وقد ورد في نتائج هذه المقالة أن هناك فرقًا كبيرًا بين هذين المقررين، وذلك بناء على وجود فرق واضح في أهداف دراسة مادة اللغة العربية في تلك المدارس.

- **تحليل الأخطاء اللغوية بين ترجمة "غوغل" و"بنغ": أحاديث كتاب الأذكار للإمام النووي نموذجًا.** هذا المقال من الباحثة بمرحلة الدكتوراه إجلالينا نظيرة بنت الحاج محمد يونس والدكتور محمد أليف بن الحاج سيسمت من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام. استخدمت هذه الدراسة أحاديث من كتاب "الأذكار" للإمام النووي، المجلد الخامس (كتاب جامع الدعوات) لتكون نموذجًا لهذه الدراسة. والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى فعالية صحة الترجمة في الترجمة الآلية باستخدام محركَّين مختلفيْن؛ وهما "غوغل" و"بنغ". وتوصل الباحثان إلى أن هناك فرقًا كبيرًا في نتيجة الترجمة؛ من حيث عدد الحروف أو طول الجمل المترجمة، وتبين لهما من خلال عينة الدراسة أن ترجمة "غوغل" أقرب للصواب من ترجمة "بنغ".
- المقال السّابع باللغة الإنجليزية وعنوانه: "حركة الترجمة والأجناس الأدبية الجديدة في الأدب العربي الحديث".

"Translation Movement and New Literary Genres in Modern Arabic Literature"

هذا المقال من تأليف الأستاذ الدكتور صلاح الدين محمد شمس الدين – أستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام – والأستاذة المشاركة الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد – عميدة كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. وقد وضح هذا المقال أن المترجمين كانوا وسيلة لنقل العلوم والآداب الغربية إلى اللغة العربية، وأنّ ترجمة نماذج الأدب الغربي إلى اللغة العربية قد احتضنت أنواعًا واسعة من الأساليب، والصور، والأشكال الجديدة غير المعروفة التي تتناول الموضوعات الحية من الواقع، ومعالجة القضايا الحالية في الحرية والانطلاق نحو آفاق عريضة جديدة.

- المقال الثامن جاء باللغة الملايوية، وعنوانه: **"ترجمة الفعل [امسحوا] في الحوار السردي القرآني: تحليل من منظور إعجاز القرآن" Terjemahan Kata Kerja [امسحوا] Dalam Dialog Naratif al-Quran: Satu Penganalisaan dari Perspektif Mukjizat al-Quran**

هذا المقال من إعداد الأستاذ المشارك الدكتور محمد الباقر من كلية اللغة العربية بجامعة السّلطان الشّريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. وقد ورد في هذا المقال أن ترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية تتطلب جوانب تطبيقية منهجية في عملية الترجمة؛ وذلك لضمان نجاحها، وتجنب أي شكل من أشكال الانحراف عن المعنى الأصلي للنص المترجم عنه. وقد وجدت هذه الدراسة قيمة إضافية يمكن استخدامها في البحوث العلمية المتعلقة بتأثير الترجمة على فهم المستخدمين للنصوص المترجمة.

نسأل الله أن تكون هذه المقالات المتنوعة في مجالات لغوية وأدبية وعلمية متنوعة مجالا خصبا للباحثين، وطلبة العلم؛ لقدح شرارة الفكر نحو آفاق أوسع في مجال العلم والمعرفة.

والله ولي التوفيق

الأستاذة المشاركة الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد

رئيسة هيئة التحرير وعميدة كلية اللغة العربية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام